

71) القراءة الصوتية لكتاب عقود الجمان - (الدرس 61: ما يكثر السؤال عنه من مسائل الزكاة).

سعد الخثلان

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. بسم الله الرحمن الرحيم. الدرس السادس عشر ما السؤال عنه من مسائل الزكاة. الحمد لله الذي خلق كل شيء فقدره. وجعل كل انسان ميسرا لما خلق - [00:00:00](#)

قال والصلاة والسلام على من اوضح الله به سبيل الهدى ونوره وعلى اله وصحبه الكرام البررة وبعد فهذه ابرز مسائل الزكاة التي يكثر سؤال الناس عنها. اولا زكاة الدخل الشهري المراد بالدخل الشهري - [00:00:30](#)

ما يدخل على الانسان كل شهر من راتب او تقاعد او غيره. فان كان الانسان لا يدخر منه شيئا فليس عليه زكاة اما اذا كان يدخر منه وبلغ المدخر نصابا فاكثر وحال عليه الحول فيجب عليه ان يزكيه. وهناك عدة طرق - [00:00:50](#)

لاخراج زكاته ومنها ان يطلب كشف حساب بنكي. وينظر الى اقل رصيد في السنة فيزكيه. ومنها ان يجعل له تاريخا محددا في السنة كمنتصف شهر رمضان مثلا ويزكي فيه جميع رصيده. ناويا تعجيل الزكاة فيما لم يحل عليه - [00:01:10](#)

حول وبذلك لا ينظر الى زكاة رصيده الا مرة واحدة في السنة. وهذه الطريقة اسهل واحوط واضبط واذا اشكل على الانسان شيء في مقدار الزكاة فانه يحتاط. وينوي ان ما زاد على الزكاة يكون صدقة - [00:01:30](#)

ثانيا زكاة الحلي. الحلي المتخذ للبس والزينة اختلف الفقهاء في حكم زكاته. فاكثر الفقهاء على انه لا تجب فيه الزكاة وهو مذهب المالكية والشافعية والحنابلة. وذهب الحنفية الى وجوب الزكاة فيه. والراجح قول الجمهور - [00:01:50](#)

وهو انه لا تجب فيه الزكاة. لان الاحاديث المروية في وجوب الزكاة فيه كلها ضعيفة. كما قال الترمذي رحمه الله لا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء. ولان قاعدة الشريعة انه لا تجب الزكاة فيما اعدت - [00:02:10](#)

للاستعمال والقنية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة بيت الانسان وسيارته واواني البيت واثائه وكل ما كان معدا للاستعمال لا زكاة فيه. وهكذا الحلي لا زكاة فيه - [00:02:30](#)

ولان القول بعدم وجوب الزكاة في الحلي المعد للبس والزينة هو المأثور عن اكثر الصحابة رضي الله عنهم ثلثا زكاة الاسهم تختلف زكاة الاسهم باختلاف حال المساهم. ان كان المساهم مستثمرا اي انه لا يبيع ولا - [00:02:50](#)

فيها انما اكتسب فيها وتركها او اشتراها وتركها او انه كان يبيع ويشترى فيها ثم ترك ذلك. فان كانت تركة المساهم فيها في المملكة العربية السعودية فلا زكاة عليه. باعتبار ان الشركات المساهمة في المملكة تخرج الزكوات عن - [00:03:10](#)

للمساهمين والمال لا يزكى مرتين. اما ان كانت الشركة خارج المملكة ولا تخرج الزكاة عن المساهمين فعلى ساهمي اخراج زكاتها بضرب عدد الاسهم التي يمتلكها في مقدار الوعاء الزكوي للسهم. اما ان كان المساهم متاجرا - [00:03:30](#)

مضاربا ان يبيع ويشترى فيها فيجب عليه زكاة جميع الاسهم التي عنده. وذلك بان ينظر للقيمة السوقية وقت تمام الحول ويخرج ربع عشر قيمتها. رابعا زكاة الاراضي. زكاة الاراضي تتأثر بنية المال - [00:03:50](#)

فان كان المالك للارض يريد بها التجارة والتربح والتكسب اما في الحال او المستقبل فهذه من عروض التجارة فيجب عليه ان يقيمها عند تمام الحول ويخرج ربع عشر قيمتها. اي اثنان ونصف في المئة. اما اذا كان لا - [00:04:10](#)

بها التجارة وانما يريد ان يبني عليها مسكنا او استراحة او عقارا لتأجيريه ونحو ذلك. او ان نيته غير جازمة فهو متردد تارة بين ان

يبيني عليها او ان يبيعهها فهذه الارض لا زكاة فيها. خامسا زكاة الديون - 00:04:30

اذا كان على الانسان ديون فان كانت الديون مؤجلة فلا اثر لها على الزكاة. اما ان كانت الديون حالة فيخصم من المال الذي تجب فيه الزكاة ما يقابل هذه الديون. مثال ذلك رجل عليه دين حال بمقدار عشرة الاف ريال. والمال - 00:04:50

الذي حال عليه الحول عنده مائة الف فيخصم العشرة الاف من المئة الف. اي انه يزكي تسعين الف ريال اما الديون التي للانسان في ذمم الآخرين فاذا كان المدين مليئا بادلا بحيث اذا طلب منه السداد قام بذلك - 00:05:10

فيجب على الدائن زكاة هذا الدين. اما اذا كان المدين معسرا او مماطلا فلا تجب الزكاة في هذا الدين سادسا دفع الزكاة للعمال والخدم. دفع الزكاة للعمال والخدم ونحوهم يجوز ذلك بثلاثة شروط. الشرط الاول ان - 00:05:30

كونوا مستحقين للزكاة بان يكونوا من الفقراء او المساكين او الغارمين مثلا. الشرط الثاني الا يربط بين الزكاة والعمل فلا يعطيه من الزكاة لاجل ان يوجد العمل. وانما يعطيه من الزكاة كما يعطي غيره. الشرط - 00:05:50

الا يتبع ذلك بمنة ولا اذى. فان بعض الناس اذا اعطى الخادم او السائق بدأ يمتن عليه. والمنة يطيل الاجر كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى - 00:06:10

سابعا زكاة اموال اليتامى وذوي الاحتياجات الخاصة. اي مال يبلغ نصابا وحال عليه الحول وجبت فيه الزكاة. بغض النظر عن المالك سواء كان صاحب المال يتيما او من ذوي الاحتياجات الخاصة او غيرهم وولي اليتيم ونحوه ينبغي له ان - 00:06:30

نستثمر اموال اليتامى في مجالات استثمار قليلة المخاطر حتى لا تأكلها الزكاة. لانه اذا بقي كل سنة يزكي سوف وتنقص اموالهم ولذا كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اتجروا في اموال اليتامى لا تأكلها الزكاة - 00:06:50

اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وصحبه وسلم - 00:07:10

- 00:07:36